تكرير السكّر — اكتشف احد الاميركان طريقةً لتكرير السكر بالكهربائية يمكن بها ان يكرَّر وسقٌ كامل (الوسق ٨٠٠ اقة) في مدة ساعتين فيخرج سكراً ابيض صلباً بنفقةٍ لا تزيد على عُشر النفقة المعتادة

اخفّ الجوامد — ذكر بعض الممتحنين ان اخف الجوامد المعروفة هو لباب النبات المعروف بزهرة الشمس فان ثقلهُ النوعي لا يزيد عن ٢٨ من الف او ثُمن الثقل النوعي للفلّين

وصيتان علميتان — اوصى المسيو لاون ريبو من اهل ليون بمبلغ خمسين الف فرنك لمدرسة الطب في ليون يُرصَد ما يجتمع من ريعها كل خمس سنوات ليُعطى جائزةً لايّ عالمٍ من ناحيتهِ يمتاز بتأليفٍ او اكتشافٍ مفيد في علم حفظ الصحة او فرعٍ آخر من الفروع الطبية ولاسيما في حفظ صحة الاحداث

واوصت مادام بوكور بمبلغ اربعين الف فرنك يُنفق ريعها على الاكتشافات المحدثة في علم طبقات الأرض

فوائد

الخشب الصخري — يتخذ الخشب الصخري بان تُخلَط نشارة الخشب بالمانيزيا المسحوقة وكلورور المغنيسيوم على نسبة اثنين الى واحد ثم يُرَشّ الخليط بالماء بواسطة مضخّة ويُعجَن فينشأ عنهُ طينة يمكن ان تُفرَغ في

اي قالبٍ أُريد وبعد ذلك تعرَّض للهوآء حتى تجفّ وتتصلب فيكون عنها مادّةٌ قاسية وقليلة القبول للاشتعال . ويحسن استعمال هذا الخشب في تغطية السطوح والارضة

غرآء الهلام (الجلاتين) والنشآء — يؤخذ ٤ كيلغرامات من الهلام ومثلها من النشآء ويُحلّ كلٌّ منهما في الماء على حدةٍ ثم يُرفع محلول الهلام على النار وبعد ان يغلي يضاف اليهِ محلول النشآء مع التحريك المتواصل حتى يتم امتزاجهما . اما مقدار الماء فيتعين بحسب اللزوم لكن ينبغي ان لا يكون في المقدار المذكور اكثر من ٩٢ لتراً

تنظيف المبارد — اذا كان ما بين اسنان المبرد محشوًّا من الرصاص او القصدير يُغمس في الحامض النتريك (ماء الفضة) ثم يجفف بنشارة الخشب ويخلَّل اي ينظَّف ما بين اسنانه جيداً . واذا كان محشوًّا ببرادة الحديد يتخذ لهُ مغطسٌ من كبريتات النحاس (الشب الازرق) ثم يُغمس في مغطس من الحامض النتريك يقوّى حتى ينبعث عنهُ حين تنطيسهِ بخارٌ شديد . اما برادة الزنك والنحاس فتذهب الاولى بالحامض الكبريتيك والثانية بالحامض النتريك مكرراً

اسئلة واجوبتها

القاهرة — يقال ان اصل اليونان من يونان بن نوح فهل ذلك صحيح

ح . ع

الجواب — الذي ذكرتموهُ هو المشهور وعليهِ اكثر المؤرخين الا ان يونان هو ابن يافث لا ابن نوح وتحقيق اسمهِ ياوان . لكن الذي عليهِ المحققون ان اليونان ينتسبون الى يون بن اكزوتس بن هلان لا الى ياوان بن يافث ولعل هذا هو الاصح لان اليونان لم يُعرَفوا بهذا الاسم الا منذ القرن الخامس عشر او الرابع عشر قبل الميلاد حين انقسم الهلانيون او الأغارقة الى اربع طوائف سميت احداها باليونان او اليونيين وهي سلالة يون المذكور وذلك بعد عهد ياوان بن يافث بما لا يقل عن سبعة عشر قرناً . والظاهر ان الذي اوهم القائلين بانهم من ابناء ياوان بن يافث ان اليونان يسمَّون في كتب الانبياء باسم ياوان فظنوا ان الاسمين لمسمًّى واحد والصحيح ان ياوان هذا هو يون بعينهِ تصرّفوا في لفظهِ فقالوا ياوان على ان هاتين الألِفين من قبيل الحركات العارضة لان هجاءهُ العبراني « يون » ولا يبعد ان تكون زيادتهما من تحريف القراء ذهاباً الى ان هذا هو عين ذاك لاتفاق الاسمين على هجاءٍ واحد والله اعلم

يافا — ارجو من حضرتكم الجواب على الاسئلة الآتية

(١) رأيت البيت الآتي من ديوان المتنبي مرويًّا في نسختكم الحرف الطيب على هذه الصورة

احقُّ دارٍ بأن تُدعى مباركةً دارٌ مباركة المَلْك الذي فيها

ثم رأيتهُ في الجزء الاول من مجاني الادب وقد رُوي عجز البيت هكذا «دارٌ مباركُ المَلْك الذي فيها » فأي الروايتين اصح

(٢) ماذا يقصد ابو تمّام في البيت الآتي من قصيدةٍ يمدح بها احد الخلفآء العباسيين وهل المعنى الذي يُفهَم منهُ بعد التعليل هو من مليح المدح . والبيت هو قولهُ

يتجنب الآثام ثم يخافها فكانما حسناتهُ آثامُ

(٣) الذي قرأناهُ في ترجمتكم ثم رأيناهُ مبسوطاً في احد اجزآء السنة الماضية من مجلتكم الغرآء انكم كنتم انتم المتولّين لتصحيح نسخة الكتاب المقدس المنسوبة الى الآباء اليسوعيين فنرجو ان تفيدونا هل الاصل الذي تُرجم عنهُ الكتاب المذكور كان امامكم ام قُدّمت لكم الترجمة العربية فسبكتموها في قالبها الحالي فاننا قرأنا فيها في سفر الجامعة (٣ : ٢١) الآية الآتية على هذه الصورة «من يرى روح بني البشر الذي يصعد الى العلآء وروح البهيمة الذي ينزل الى اسفل الى الارض » . ثم قرأنا الآية نفسها في ترجمة مرسلي الاميركان فوجدناها بهذه الصورة « من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد الى فوق وروح البهيمة هل هي تنزل الى اسفل الى الارض » ولا يخفى ان بين الترجمة الواحدة والترجمة الاخرى ما بين الضدّ وضدّهِ فهل العبارة العبرانية تحتمل هذين المعنيين المتناقضين وهو في ظننا بعيد ام في احدى الترجمتين تحريف

يوسف العيسى

الجواب — اما بيت المتنبي فالمشهور في روايتهِ ما رأيتموهُ في نسختنا وهو رواية الواحدي والعكبري وغيرهما على ان الروايتين بمعنى واحد وكلتاهما صحيحة . واما بيت ابي تمّام فظاهرهُ ذمٌّ محض الا انهُ يمكن ان يأوَّل على معنى انهُ يتجنب ذكر حسناتهِ اي ان يذكرها هو فيتمدح بها او ان

تُذكر في مجلسه ويُطرأ عليها تجافياً منهُ عن سماع المديح حتى يكون المعنى ذاهباً في طريق قول المتنبي

يحدَّث عن فضلهِ مكرَهاً كأنَّ لهُ منهُ قلباً حسودا

وعلى كل حال فان هذا البيت من الابيات المبهمة التي ينبغي للشاعر اجتنابها. واما الآية التي ذكرتموها في سفر الجامعة فلا ننكر ان صورة تعريبها في نسخة الاميركان اقرب الى مطابقة الحرف العبراني الا ان المفسرين اوّلوها على المعنى الذي يُفهم من تعريب النسخة اليسوعية اذ من المحال ان يكون مراد سليمان بها ما يفيد ظاهرها ولا سيما ان لهُ حتى في السفر نفسه كثيراً من النصوص التي تناقضها ولذلك عدل المترجم بها الى موافقة التفسير تفادياً من تشويش اذهان القرآء

آثار ادبيّة

كتاب المباحث الحكمية في احوال وتربية القوى العقلية — هو كتابٌ دلّ عنوانهُ على مضمونهِ من تأليف حضرة الاستاذ الفاضل محمد افندي نصار مدرّس العربية في المدرسة الشرقية ببرلين سابقاً تكلم فيهِ على النفس وقواها وانفعالاتها وما يتصل بها من آلات الحسّ وما للعوامل الخارجية عليها من التأثير مع تفصيل هذه الجهات كلها وتطبيقها على حال الانسان مما يستفاد من جملتهِ كيف ينبغي ان تربّى نفس الصغير حتى ينشأ على الكمالات الانسانية وكيف ينبغي ان يلقّى العلم حتى يكون علمهُ صحيحاً

نافعاً وكل ذلك بعبارةٍ واضحة المنهج خالية عن التعقيد والاغراب . فنثني على المؤلف ثناءً طيباً ونرجو لهُ تحقيق ما يقصد بهذا الكتاب من جليل النفع وما يترتب عليهِ من جزيل الثواب

والكتاب يشتمل على نحو ١٤٠ صفحة متوسطة وهو يباع في اشهر المكاتب المصرية وثمنهُ ٣ غروش

وصف الفيّوم — ما برحت آثار حضرة الفاضل الالمعي احمد زكي بك الكاتب الثاني لاسرار مجلس النظار تتواتر علينا المرّة بعد المرّة بما ينطق بفضلهِ ويشهد لهُ بالمثابرة والاجتهاد في كل ما يأول الى بث انوار العلم واحياء مآثر السلف . وقد اهدى لنا في هذه الايام نسخةً من رسالةٍ لهُ في وصف ما كانت عليهِ مديرية الفيوم في القرن السابع للهجرة كتبها باللغة الفرنسوية نقلاً عن مؤلَّفٍ عربي للامير عثمان النابلسي الفهُ برسم السلطان الصالح نجم الدين الايوبي . وقد صدَّر الرسالة بترجمة المؤلف وتحقيق اسمهِ ونسبهِ وتعريف منزلتهِ المدنية والعلمية بعد التنقير عن ذلك في زوايا المكاتب وتضاعيف الاسفار ولخَّص هذا الكتاب تلخيصاً حسناً واوجز مضمونهُ فصلاً فصلاً وختمهُ بفذلكةٍ قابل فيها بين ما كانت عليهِ تلك الناحية في ذلك العهد وما هي عليهِ اليوم فجآءت رسالتهُ هذه خلاصةً جليلة تشتمل على كثيرٍ من الفوائد الجغرافية والتأريخية فنشكرهُ على هذه الطُرفة الحسنة ونسأل لهُ دوام التوفيق الى كل ما فيهِ خدمة العلم والوطن وكسب الحمد وجميل الذكر